

إفافة العوائء

[330] من الكلام لءلت القرائن على الحصر أيضا؁ ولذا يستفاد الحصر من قولنا (يءافع عن احسابهم انا أو مثلى) بقرينة عطف أو مثلى. وهذا هو المجوز لانفصال الضمير؁ ألا ترى أنه لو فرض مورد خال عن جميع تلك القرائن - كما في قولك إنما زيد قائم - لا يفهم منه الحصر؁ وإنما المستفاد هو التأكيد وأما إرساله في كلمات النحاة إرسال المسلمات؁ وكذا تصريح أهل اللغة؁ فلا يجءى شئ منهما في افادة القطع؁ خصوصا مع ذكر التعليقات العلية في كلامهم. نعم الذى يمكن الجزم به أن مفاء تلك الجملة المصدرة بانما - حصرا كان أو غيره - يصير أكد بواسطة تصديرها بهذه اللفظة واين هذا من افادة الحصر؟
